

٦	الإشراف على التأمين ترفع تعرفة التأمين الإلزامي على المركبات ١٥٠ بالمئة!!
٧	الخليل لـ«الوطن»: زيادة في عدد المنشآت إلى ١٠٢٢ منشأة توفر ٢٨ ألف فرصة عمل
٩	انضمام سورية للمبادرة العالمية لمكافحة سرطان الأطفال
١٠	وزير السياحة لـ«الوطن»: ازدياد كبير بأعداد السوريين القادمين إلى البلاد

الرد التركي على ذكر الأراضي السورية المحتلة مازال غائباً

فيديان: ننتظر من حلفائنا في روسيا وإيران والسعودية القيام بدور بناء لتطبيع علاقاتنا مع سورية

وكالات

جدد وزير الخارجية التركي هاكان فيديان أمس رغبة بلاده في تطبيع العلاقات مع سورية، مؤكداً أن انقرة تضع مصلحة الجميع على الطاولة وليس مصلحة تركيا فقط.

فيديان الذي كان يتحدث خلال مؤتمر صحفي مع نظيره السعودي فيصل بن فرحان في إسطنبول لم يأت على ذكر الأراضي السورية التي تحتلها بلاده، لكنه أصر على القول: إن «المفاوضات مع الجانب السوري مستمرة منذ وقت طويل ولم تصل إلى نتائج في السابق»، وأشار إلى أن تركيا ليست في موقف ضعيف بشأن الأزمة السورية ولكنها ترغب في إيجاد حل، مبيناً أن الأمر سيحتاج إلى وقت وزمن فهناك واقع معقد جداً على الأرض في سورية.

وأوضح فيديان أن مساعي تركيا واضحة وصريحة، مؤكداً أن رغبة انقرة في تطبيع العلاقات مع سورية أمر طبيعي، مشيراً إلى أن موقف انقرة في تطبيع العلاقات مع سورية يصب في مصلحة الجميع.

وتابع قائلاً: «ننتظر من حلفائنا في روسيا وإيران والولايات المتحدة في تطبيع علاقات تركيا مع سورية، كما نطعم أهمية لدور المملكة العربية السعودية في الملف السوري ونؤكد أنه من المهم ألا تظهر تركيا في موقف الضعيف».

وشدد وزير الخارجية التركي على أن انقرة ضد كل التنظيمات الإرهابية في الأراضي السورية، مبيناً أن ملفات محاربة الإرهاب والتجسس ستكون على طاوله المحادثات، مشيراً إلى أن تركيا لم ولن تجبر أي لاجئ على العودة قسراً إلى سورية.

تصريحات الوزير التركي جاءت بعد يوم واحد من تأكيد سورية على أن عودة العلاقة الطبيعية مع تركيا تقوم على عودة الوضع الذي كان سائداً قبل عام 2011، وهو الأساس لامن وسلامة واستقرار البلدين، مشيرة إلى أن مصلحة الدول ثنائي على العلاقة السليمة فيما بينها، وليس على التصادم أو العدائية، لتضع بذلك حداً لأي تكهنات بهذا الصدد.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيانها أول أمس: تعاملت سورية مع المبادرات الخاصة بتصحيح العلاقة السورية-التركية، وترى أن نتيجة تلك المبادرات ليست غاية إعلامية، وإنما مسار هادف يستند إلى حقائق قائمة، ويبنى على مبادئ محددة تحكم العلاقة بين الدولتين، أساسها احترام السيادة والاستقلال ووحدة الأراضي، ومواجهة كل ما يهدد أمنهما واستقرارهما، ويخمد المصلحة المشتركة للبلدين والشعبين.

الجيش واصل حربه على الإرهاب والحربي يغير على «دواعش» البداية دمشق: تمادي إسرائيل في اعتداءاتها على أراضينا ينذر بجر المنطقة إلى تصعيد خطير

الوطن-وكالات



من قصف العدو الإسرائيلي لأحد الأحياء المدنية في مدينة دمشق (أ ف ب)

من جهته، واصل الجيش العربي السوري حربه على الإرهاب ودك بمدفيعته الثقيلة صباح أمس مواقع لتنظيم جبهة النصرة الإرهابي وحلفائه في ريفي حماة وإدلب.

كما خاضت وحداته اشتباكات ضارية مع خلايا من تنظيم داعش الإرهابي كانت هاجمت نقطة عسكرية وقافلة صحراية نطت ببيادية حمص الشرقية، وحسب قول مصدر ميداني لـ«الوطن»: فإن الاشتباكات استمرت في المنطقة الجنوبية وأحد الأحياء السكنية في منطقة قفروسوسة بمدينة دمشق، وفق ما ذكر مصدر عسكري في تصريح لـ«الوطن».

وذكر المصدر أن العدوان انطلق من اتجاه الجولان السوري المحتل، في حين تصدت وسائط دفاعها، وتوتينان بريف حمص الشرقي، ومحور الرصافة ببيادية الرقة الغربية.

الإثم، فإنها تطالب الأمم المتحدة بحمل مسؤولياتها في وضع حد للجرائم الإسرائيلية المنهجية، وفي مقدمتها إنهاء احتلالها للأراضي العربية المحتلة، كما تؤكد سورية مجدداً حقها الراسخ في الدفاع عن سيادتها وتحرير أرضها المحتلة بكل الوسائل المشروعة التي يضمنها القانون الدولي».

وقدر أمس، استشهد عسكري وأصيب ثلاثة آخرون جراء عنوان جوي إسرائيلي استهدف عدداً من مواقعها العسكرية في المنطقة الجنوبية وأحد الأحياء السكنية في منطقة قفروسوسة بمدينة دمشق، وفق ما ذكر مصدر عسكري في تصريح لـ«الوطن».

وذكر المصدر أن العدوان انطلق من اتجاه الجولان السوري المحتل، في حين تصدت وسائط دفاعها، وتوتينان بريف حمص الشرقي، ومحور الرصافة ببيادية الرقة الغربية.

وأضافت الوزارة في بيانها: «تحتز الجمهورية العربية السورية من أن استمرار الصمت الدولي إزاء الاستهتار الإسرائيلي بجميع القوانين والمواثيق الدولية، وارتكابه لجرائم الإبادة الجماعية في غزة، سوف يقوض قدرة المنظومة الأممية على مواجهة هذه الانتهاكات الجسيمة لميثاقها وشرعتها الدولية».

وأكدت الوزارة أن تمادي سلطات الاحتلال الإسرائيلي على الأراضي السورية والى الدول الأخرى في المنطقة ينذر بجرها إلى تصعيد خطير سيؤدي إلى تداخلات تصعب السيطرة عليها، وعواقب وخيمة لا يمكن التنبؤ بها.

وختمت الوزارة ببيانها بالقول: «إن الجمهورية العربية السورية إذ تدنيد بأشد العبارات هذا الاعتداء

سهلت طريقه إلى البيت الأبيض.. العالم ندد وموسكو: ندين العنف السياسي محاولة اغتيال ترامب تهمز أميركا



الرئيس الأميركي السابق والمرشح الرئاسي دونالد ترامب يُعبد تعرضه لمحاولة اغتيال (عن الانترنت)

تصريحات بالبيت الأبيض: إنه سيلقي خطاباً على الشعب الأميركي بعد ساعات بشأن ضرورة الوحدة، وإثارت محاولة الاغتيال التي تعرض لها ترامب، تنديداً واسعاً من قِبل الدول والمنظمات الدولية، وأدانت موسكو على لسان المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أي مظاهر للعنف السياسي، مشيرة إلى أنها لا تعتبر الإدارة الأميركية الحالية ضالعة في الهجوم مؤكدة أنها لا تتدخل في الانتخابات الأميركية.

من جانبه، أكد الرئيس الصيني شي جين بينغ أن بكين تتابع عن كثب الوضع المحيط بحداث إطلاق النار خلال تجمع انتخابي، معرباً عن تعاطفه مع الرئيس السابق ترامب.

معلومات من «مصادر موثوقة»، تفيد بأن وزير الأمن الداخلي الأميركي رفض عدة طلبات لتوفير حماية أقوى لترامب، وفق صحيفة «بوليتيكو» الأميركية يعتقد الجمهوريون في الكونغرس بالفعل، أن إطلاق النار في التجمع الانتخابي «قد جعل طريق ترامب أسهل للعودة إلى البيت الأبيض»، ونقلت عن النائب الجمهوري ديريك فان أوردن، قوله في مقابلة قصيرة، بعد وقت قصير من إطلاق النار: «لقد نجح ترامب من هذا الهجوم، فانه لا تتدخل في الانتخابات».

الرئيس الأميركي جو بايدن، ندد من جانبه بمحاولة الاغتيال وقال: إنه يشعر بالامتنان، لأن ترامب يتعافى من جروحه الناجمة عن الحادث، وأضاف في

الوطن-وكالات

رزال سياسي هُز الولايات المتحدة أحدثته رصاصات استهدفت الرئيس الأميركي السابق والمرشح الجمهوري دونالد ترامب، في محاولة اغتياله أحدثت ضمة كبيرة في الناخل والخارج الأميركي.

ترامب الذي أصيب في أذنه، إثر أعيرة نارية أطلقت، أثناء إلقائه خطاباً في تجمع انتخابي في بنسلفانيا، طالب الأميركيين بالاحاداد ومنع ما سماه «انتصار الشر».

وعبر شبكة التواصل الاجتماعي الخاصة به «تروث سوشال»، قال ترامب في منشور: «أشكر الجميع على أفعالهم وصلواتهم بالأمر، لأن الله وحده هو الذي منع حدوث ما لا يمكن تصوره».

وأضاف: «لن نخاف، لكن بدلاً من ذلك سنبقى صامدين في إيماننا ومحمدين في وجه الشر».

وتابع المرشح الجمهوري في انتخابات الرئاسة الأميركية: أتطلع للتحذد للأمة من ويسكوتسن، حيث يعقد المؤتمر الوطني للحزب هذا الأسبوع.

وأظهرت لقطات مصورة أفراداً من جهاز الخدمة السرية والشرطة، وهم يرافقون ترامب إلى سيارة، في حين كان يرفع قبضته في الهواء، المشهد الذي اعتبرته الصحافة الأميركية بأنه سيصنع التاريخ.

مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي «FBI» أكد على حادثة بنسلفانيا كانت محاولة لاغتيال ترامب، مشيراً إلى أن منغذ محاولة الاغتيال هو شاب يدعى توماس ماثيو كروكس، ويبلغ من العمر 20 عاماً، في حين أعلن المكتب أنه لم يتم تحديد دوافعه بعد، ولفت مكتب التحقيقات إلى أنه لم تكن لديه معلومات مسبقة بشأن وجود تهديد على التجمع الانتخابي وترامب.

وصرح النائب الجمهوري، مايك والترز، أن لديه

حماس حذرت من انهيار المفاوضات الاحتيال يرتكب ٥ مجازر ضحاياها أكثر من ٥٠٠ شهيد وجريح

وكالات

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس ارتكاب المجازر بحق المدنيين في قطاع غزة لليوم الـ28 على التوالي مرتكبة مجزرة جديدة من خلال قصفها لمدرسة تؤولي زاخين في وسط القطاع ذهب ضحيتها عشرات الشهداء والمصابين، لتضاحق إلى 4 مجازر أخرى وصل من ضحاياها إلى المستشفيات 141 شهيداً و400 جريح لتزحف حصيلة العوان إلى 38584 شهيداً و88881 جريحاً حتى ساعة إعداد هذا التقرير مساء أمس.

وأعلن المكتب الإعلامي في قطاع غزة، بعد ظهر أمس أن جيش الاحتلال الإسرائيلي ارتكب مجزرة مروعة ضد النازحين في مدرسة أبو عريبان في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، راح ضحيتها 15 شهيداً و80 جريحاً.

وقال المكتب في بيان له: إن «هذه المجزرة تأتي استكمالاً لجرمة الإبادة الجماعية التي يشنها جيش الاحتلال بحق شعبنا الفلسطيني للشهر العاشر على التوالي»، مشيراً إلى أن الاحتلال ركن على ارتكاب المجازر في مدارس تؤولي الآف النازحين.

وأفادت مصادر محلية، بأن مدرسة أبو عريبان التي قصفتها طائرات الاحتلال الحربية، تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» التابعة للأمم المتحدة والتي تؤولي عدد كبيراً من النازحين.

وتأتي مجزرة مدرسة أبو عريبان بعد يوم واحد من ارتكاب قوات الاحتلال الإسرائيلي، مجزرة في موصي خان يونس جنوب قطاع غزة، أسفرت عن استشهاد 90 مواطناً، نصفهم من الأطفال والنساء، وإصابة 300 آخرين.

بموازاة ذلك تبثت كتائب المجاهدين الجناح العسكري لحركة المجاهدين الفلسطينية، تنفيذ عملية الدهس وإطلاق النار المزروجة، والتي نفذتها قرب مدينة الرملة المحتلة، عند مفترق «نير تسيفي»، الأحد.

وأكدت الكتائب أن هذه العملية تأتي في إطار الرد الطبيعي على المجازر والجرائم التي يرتكبها الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني في كل مكان، ولاسيما في قطاع غزة، والتي كان آخرها مجازر الموصي في خان يونس ومخيمي الشاطي والنصيرات.

على صعيد آخر، أفاد مصدر قيادي في المقاومة الفلسطينية، بأن حركة حماس قالت للوساطة: إن المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي بشأن وقف إطلاق النار والتوصل إلى صفقة لتبادل الأسرى قد تتعرض للانهايار في أي لحظة.

وأضاف المصدر القيادي لـ«المبايدان»: إن «حماس أبلغت الوساطة بلهجة قوية بأن المفاوضات لن تقود إلى نتائج في ظل استمرار المذابح والمجازر اليومية»، وإن «الحركة تشعر باستياء كبير من المماطلة التي يبديها الجانب الإسرائيلي لتعطيل المفاوضات».

أ.د. بثينة شعبان

سياسة الإنكار

في أول زيارة خارجية له بعد انتخابه للمرة الثالثة أختار رئيس وزراء الهند ناريندا مودي، روسيا، محطة لهذه الزيارة ولقاءاته مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أولاً في منزله كأصدقاء ومن ثم في اجتماعات رسمية في اليوم التالي.

هذه الزيارة مع كل ما حملته من مضامين جيوسياسية واقتصادية ومستقبلية أثارت حنق الغرب الذي أبدى استغرابه من الزيارة مع أن الرئيس الأميركي جو بايدن كما قال إعلامهم، قد أجرى لقاء حاراً مع رئيس الوزراء مودي لدى زيارته للولايات المتحدة في العام الماضي وربما بالغوا في تكريمه أملاً في استمالة الهند بعيداً عن روسيا، وهو الأمر الذي يري ساجدة غربية وقراءة مازالت تعتمد على تقييمهم للشعوب في زمن الاستعمار القديم غير أخذين بعين الاعتبار الوعي الذي تراكم لدى شعوب المستعمرات السابقة خلال هذه العقود وانكشاف حقيقة النظام الغربي الإمبريالي المتمسك بالثفاق ونهب خيرات الشعوب وإفطاح المركزية الغربية على حقيقتها باعتبارها مصدر حروب والأوبئة وإبادة الملايين من المدنيين العزل والتي لا هدف لها سوى استمرار هذه المركزية في نهب موارد الشعوب والمستعمرات قديمها وحديثها ومنع أي من حركات التحرر في العالم من تغيير هذه المعادلة.

في مقال نشرته في الثامن من تموز الجاري بعنوان: «مودي يحضن بوتين»، اعتبرت صحيفة «الواشنطن بوست» الأميركية الزيارة مؤشراً لعلاقات عميقة بين روسيا والهند، وأضاف المقال في أول سطرين معينين منه: «رغم جهود واشنطن لجذب رئيس الوزراء ناريندا مودي وعزل الرئيس فلاديمير بوتين فإن الزيارة تزي علاقات وثيقة مستمرة بين بلديهما». ويعد المقال التذكارة إلى الاستقبال الحافل والعشاء الفخم والمدح الذي حظي به مودي في البيت الأبيض والتعبير بأن العلاقة مع الهند هي من أهم العلاقات للولايات المتحدة.

لقد وجد الأميركيون اليوم أن مودي في روسيا ويصف الرئيس بوتين بصفحة العزيز ويتناقشان في توثيق التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري وتنسيق الخطوات في عدد من المحافل والمنظمات الدولية التي تشتر في الهند وروسيا وبعضيتها، على حين كان الناطق باسم الخارجية الأميركية يقول: «لقد أوصحننا الهند وينتقل مبادئ صنادير قلقنا حول علاقتهم مع روسيا».

ولا يسع المرء إلا أن يتسأم سائراً وهو يقرأ مثل هذه التصريحات وغيرها التي تعبر عن العقيلة الاستعمارية التي مازالت تسيطر على السياسة الغربية وخاصة في الولايات المتحدة من علاقة الهند بروسيا وعلاقة مودي بالرئيس بوتين وخاصة أن هذه الزيارة قد تزامنت مع اجتماع أعضاء «النااتو» في واشنطن حيث أظهر هذا الاجتماع أيضاً أن الدول الغربية تحاول تغطية الشمس بغيريال ولكن أي لها أن يتفكر لذلك؟

محمل ردود الأفعال الأميركية على زيارة رئيس الوزراء مودي الهامة إلى روسيا وكل ما نجم عنها من توسيع أفق التعاون والتفكير بمستقبل البشرية، وليس فقط مستقبل روسيا والهند، تزي أن أصحاب القرار في الولايات المتحدة منفصلون عن الواقع وكأنهم لم يدركوا بعد أن الهند اليوم دولة علمية وقطب أساسي من أقطاب السياسة العالمية ولن يبعث معها تكريم رئيس وزرائها وتقديم عشاء فاخر له في البيت الأبيض لثبته عن متابعة البحث عن مصالح بلاده في النفط الروسي بسعر تفضيلي للهند وعن كل ما يمكن أن يخدم اقتصاد بلاده ومكانتها سواء في البريكس وشفتفاي أو في كل المنظمات الأخرى التي تتشارك مع روسيا عضويتها والعمل على الإغواء من شأنها في عالم المستقبل.

لقد كتب المفكر المغربي عبد الإله بلقزيز مقالاً بعنوان: «نهاية الاستشراق» وهو أستاذ الاستشراق المتميز ومدرس الاستشراق والكاتب المهم جداً في ثانياً وإفاق هذا المجال. وأشار في هذا المقال إلى تغير الظروف والاهتمامات والميراثيات والحاجات أيضاً في الغرب لهذا المجال وأنه تمت الاستعاضة عنه بشبكة علاقات مخابراتية أو علاقات أخرى بين الغرب والدول التي يتناولها المستشرقون. ولكن المهم في هذا المقال هو الإشارة الناجمة إلى تغير الدول والظروف والأهوال التي كانت تدعو وتعمل على انتعاش وإزهار مثل هذا الحقل المعرفي، وبما أن الأستاذ بلقزيز هو خير من تحدث عن المركزية الغربية في مؤلفاته ونفثها وقد انعكاساتها على النازحين لها من أبناء الضاد والمتأثرين بها وبعض الذين أصبحوا حبيساها غير قادرين على الإفلات من أظلمها والانتعاش في ضاليل تراثهم وفلسفتهم وفكرهم بعيداً عن ما زرعه المستشرقون في أذهانهم، فإني قرأت في عنوانه «نهاية الاستشراق» عنواناً آخر غير مكتوب إلا وهو «نهاية المركزية الغربية».

كل مجريات الأحداث التي نعيشها اليوم تؤول دون حجل أو وجل، إلى نهاية المركزية الغربية على الرغم من رفض الدول الغربية لهذه الفكرة وتصرفاتهم وتصريحاتهم التي تنفي بالوهم الذي ما زال يعزّي عقولهم بأنهم هم مركز الكون وأنهم هم الذين يقررون مسار.

زيارة رئيس الوزراء مودي لروسيا تزامنت أيضاً مع زيارة رئيس وزراء هنغاريا إلى الصين ولقاءه الرئيس الصيني شي جين بينغ الذي أثار حنق دول الاتحاد الأوروبي وأن هذه الزيارة تعبر عن خلل في بنيتة الاتحاد غير مدرك أن الانتخابات الأخيرة في فرنسا يفرض النظر عن موقفها السياسي من هذه الانتخابات، تظهر توق الشعب الفرنسي أيضاً للتحرر من الهيمنة الأميركية وإعادة الاعتبار لكلمته وقراره في ما يخص شؤونه. كما أن ردود الفعل العلمية على حرب الإبادة المدعومة من الغرب ضد المدنيين الفلسطينيين العزل في غزة قد برهن للعالم برمته أن المركزية الغربية متوحشة حتى وقت قريب لا تقهر. في هذا المناخ الدولي الجديد التي عطلت خطها المجمع الضعيف العسكري لهم، فقد تمّ قمع المعارضة بعنف وتكتم الإعلام الذي أصبح يليل بأعني الديكتاتوريات التي عرفها التاريخ.

في الوقت الذي يعكف المشرعون الأميركيون على اتخاذ إجراءات قانونية لإخفاء حصيلته إبادة كيان الارتايد للمدنيين الفلسطينيين في غزة والعمل إعلامياً وسياسياً للتغطية على جرائم إبادة بشعة، وفي الوقت الذي تزعج الولايات المتحدة في إرسال القنابل الضخمة إلى إسرائيل لخصف منازل المدنيين واستمرار حرب الإبادة ضد المدنيين الفلسطينيين العزل، يتشكل العالم الجديد بعيداً عن أنظارهم واهتماماتهم من قبل الأقطاب التي أيقنت خلال هذه الحرب الكاشفة أن النظام الدولي الذي يقوده الغرب قد وصل إلى نهايته المحتومة وأن دولاً أفريقية اليوم تشكل تحالفاً استراتيجياً على الساحل الإفريقي أملاً في انضمام دول أخرى إليه في حين تطرح الصين خمسة مبادئ مهمة للتعايش مع الهند وميانمار من عدم الاعتداء إلى المساواة والمنفعة المتبادلة إلى عدم التدخل في الشؤون الداخلية، على حين يعمل الرئيس بوتين على تطوير الاندماج الثقافي والمعرفي الأوراسي وتحقيق التبادل والمنفعة الاقتصادية المتبادلة بعيداً جذا عن كل ما يريده الغرب ويمكن له أن يفعله من حروب وقتل وإبادة وهيمنة وقمع للحريات الإعلامية ولحقوق الإنسان.

في هذا الوقت بالذات اكتشفت الشعوب التي كانت مستعمرة من قبل الدول الغربية أن البهوة كبيرة بين ما يدعيه الغرب وما يقوم به، واكتشفت حركات التحرر المقاومة أقوى مما كانت تتصور وأن العدو أضعف بكثير مما درج على ادعائه، وأنها قادرة بالصبر والعزيمة أن تهزم أعنى قواه التي كان يعتبرها حتى وقت قريب لا تقهر. في هذا المناخ الدولي الجديد التي عطلت دماء المدنيين الفلسطينيين الطاهرة على أذنه لن تقيده مع الغرب بعد اليوم سياسة الإنكار والاستهجان، ولا بد لهم أن يضعوا أقدامهم على الأرض ليكتشفوا أنها تمديد بهم وبالنظام المتوحش الذي أسسوه بقوة أسلحة الإبادة والدمار لخدمة مصالحهم فقط وأن البشرية اليوم في مكان آخر تعيد صياغة المستقبل في غلظة منهم.

محمل ردود الأفعال الأميركية على زيارة رئيس الوزراء مودي الهامة إلى روسيا وكل ما نجم عنها من توسيع أفق التعاون والتفكير بمستقبل البشرية، وليس فقط مستقبل روسيا والهند، تزي أن أصحاب القرار في الولايات المتحدة منفصلون عن الواقع وكأنهم لم يدركوا بعد أن الهند اليوم دولة علمية وقطب أساسي من أقطاب السياسة العالمية ولن يبعث معها تكريم رئيس وزرائها وتقديم عشاء فاخر له في البيت الأبيض لثبته عن متابعة البحث عن مصالح بلاده في النفط الروسي بسعر تفضيلي للهند وعن كل ما يمكن أن يخدم اقتصاد بلاده ومكانتها سواء في البريكس وشفتفاي أو في كل المنظمات الأخرى التي تتشارك مع روسيا عضويتها والعمل على الإغواء من شأنها في عالم المستقبل.

لقد كتب المفكر المغربي عبد الإله بلقزيز مقالاً بعنوان: «نهاية الاستشراق» وهو أستاذ الاستشراق المتميز ومدرس الاستشراق والكاتب المهم جداً في ثانياً وإفاق هذا المجال. وأشار في هذا المقال إلى تغير الظروف والاهتمامات والميراثيات والحاجات أيضاً في الغرب لهذا المجال وأنه تمت الاستعاضة عنه بشبكة علاقات مخابراتية أو علاقات أخرى بين الغرب والدول التي يتناولها المستشرقون. ولكن المهم في هذا المقال هو الإشارة الناجمة إلى تغير الدول والظروف والأهوال التي كانت تدعو وتعمل على انتعاش وإزهار مثل هذا الحقل المعرفي، وبما أن الأستاذ بلقزيز هو خير من تحدث عن المركزية الغربية في مؤلفاته ونفثها وقد انعكاساتها على النازحين لها من أبناء الضاد والمتأثرين بها وبعض الذين أصبحوا حبيساها غير قادرين على الإفلات من أظلمها والانتعاش في ضاليل تراثهم وفلسفتهم وفكرهم بعيداً عن ما زرعه المستشرقون في أذهانهم، فإني قرأت في عنوانه «نهاية الاستشراق» عنواناً آخر غير مكتوب إلا وهو «نهاية المركزية الغربية».

كل مجريات الأحداث التي نعيشها اليوم تؤول دون حجل أو وجل، إلى نهاية المركزية الغربية على الرغم من رفض الدول الغربية لهذه الفكرة وتصرفاتهم وتصريحاتهم التي تنفي بالوهم الذي ما زال يعزّي عقولهم بأنهم هم مركز الكون وأنهم هم الذين يقررون مسار.

زيارة رئيس الوزراء مودي لروسيا تزامنت أيضاً مع زيارة رئيس وزراء هنغاريا إلى الصين ولقاءه الرئيس الصيني شي جين بينغ الذي أثار حنق دول الاتحاد الأوروبي وأن هذه الزيارة تعبر عن خلل في بنيتة الاتحاد غير مدرك أن الانتخابات الأخيرة في فرنسا يفرض النظر عن موقفها السياسي من هذه الانتخابات، تظهر توق الشعب الفرنسي أيضاً للتحرر من الهيمنة الأميركية وإعادة الاعتبار لكلمته وقراره في ما يخص شؤونه. كما أن ردود الفعل العلمية على حرب الإبادة المدعومة من الغرب ضد المدنيين الفلسطينيين العزل في غزة قد برهن للعالم برمته أن المركزية الغربية متوحشة حتى وقت قريب لا تقهر. في هذا المناخ الدولي الجديد التي عطلت خطها المجمع الضعيف العسكري لهم، فقد تمّ قمع المعارضة بعنف وتكتم الإعلام الذي أصبح يليل بأعني الديكتاتوريات التي عرفها التاريخ.

في الوقت الذي يعكف المشرعون الأميركيون على اتخاذ إجراءات قانونية لإخفاء حصيلته إبادة كيان الارتايد للمدنيين الفلسطينيين في غزة والعمل إعلامياً وسياسياً للتغطية على جرائم إبادة بشعة، وفي الوقت الذي تزعج الولايات المتحدة في إرسال القنابل الضخمة إلى إسرائيل لخصف منازل المدنيين واستمرار حرب الإبادة ضد المدنيين الفلسطينيين العزل، يتشكل العالم الجديد بعيداً عن أنظارهم واهتماماتهم من قبل الأقطاب التي أيقنت خلال هذه الحرب الكاشفة أن النظام الدولي الذي يقوده الغرب قد وصل إلى نهايته المحتومة وأن دولاً أفريقية اليوم تشكل تحالفاً استراتيجياً على الساحل الإفريقي أملاً في انضمام دول أخرى إليه في حين تطرح الصين خمسة مبادئ مهمة للتعايش مع الهند وميانمار من عدم الاعتداء إلى المساواة والمنفعة المتبادلة إلى عدم التدخل في الشؤون الداخلية، على حين يعمل الرئيس بوتين على تطوير الاندماج الثقافي والمعرفي الأوراسي وتحقيق التبادل والمنفعة الاقتصادية المتبادلة بعيداً جذا عن كل ما يريده الغرب ويمكن له أن يفعله من حروب وقتل وإبادة وهيمنة وقمع للحريات الإعلامية ولحقوق الإنسان.

في هذا الوقت بالذات اكتشفت الشعوب التي كانت مستعمرة من قبل الدول الغربية أن البهوة كبيرة بين ما يدعيه الغرب وما يقوم به، واكتشفت حركات التحرر المقاومة أقوى مما كانت تتصور وأن العدو أضعف بكثير مما درج على ادعائه، وأنها قادرة بالصبر والعزيمة أن تهزم أعنى قواه التي كان يعتبرها حتى وقت قريب لا تقهر. في هذا المناخ الدولي الجديد التي عطلت دماء المدنيين الفلسطينيين الطاهرة على أذنه لن تقيده مع الغرب بعد اليوم سياسة الإنكار والاستهجان، ولا بد لهم أن يضعوا أقدامهم على الأرض ليكتشفوا أنها تمديد بهم وبالنظام المتوحش الذي أسسوه بقوة أسلحة الإبادة والدمار لخدمة مصالحهم فقط وأن البشرية اليوم في مكان آخر تعيد صياغة المستقبل في غلظة منهم.

محمل ردود الأفعال الأميركية على زيارة رئيس الوزراء مودي الهامة إلى روسيا وكل ما نجم عنها من توسيع أفق التعاون والتفكير بمستقبل البشرية، وليس فقط مستقبل روسيا والهند، تزي أن أصحاب القرار في الولايات المتحدة منفصلون عن الواقع وكأنهم لم يدركوا بعد أن الهند اليوم دولة علمية وقطب أساسي من أقطاب السياسة العالمية ولن يبعث معها تكريم رئيس وزرائها وتقديم عشاء فاخر له في البيت الأبيض لثبته عن متابعة البحث عن مصالح بلاده في النفط الروسي بسعر تفضيلي للهند وعن كل ما يمكن أن يخدم اقتصاد بلاده ومكانتها سواء في البريكس وشفتفاي أو في كل المنظمات الأخرى التي تتشارك مع روسيا عضويتها والعمل على الإغواء من شأنها في عالم المستقبل.

لقد كتب المفكر المغربي عبد الإله بلقزيز مقالاً بعنوان: «نهاية الاستشراق» وهو أستاذ الاستشراق المتميز ومدرس الاستشراق والكاتب المهم جداً في ثانياً وإفاق هذا المجال. وأشار في هذا المقال إلى تغير الظروف والاهتمامات والميراثيات والحاجات أيضاً في الغرب لهذا المجال وأنه تمت الاستعاضة عنه بشبكة علاقات مخابراتية أو علاقات أخرى بين الغرب والدول التي يتناولها المستشرقون. ولكن المهم في هذا المقال هو الإشارة الناجمة إلى تغير الدول والظروف والأهوال التي كانت تدعو وتعمل على انتعاش وإزهار مثل هذا الحقل المعرفي، وبما أن الأستاذ بلقزيز هو خير من تحدث عن المركزية الغربية في مؤلفاته ونفثها وقد انعكاساتها على النازحين لها من أبناء الضاد والمتأثرين بها وبعض الذين أصبحوا حبيساها غير قادرين على الإفلات من أظلمها والانتعاش في ضاليل تراثهم وفلسفتهم وفكرهم بعيداً عن ما زرعه المستشرقون في أذهانهم، فإني قرأت في عنوانه «نهاية الاستشراق» عنواناً آخر غير مكتوب إلا وهو «نهاية المركزية الغربية».

كل مجريات الأحداث التي نعيشها اليوم تؤول دون حجل أو وجل، إلى نهاية المركزية الغربية على الرغم من رفض الدول الغربية لهذه الفكرة وتصرفاتهم وتصريحاتهم التي تنفي بالوهم الذي ما زال يعزّي عقولهم بأنهم هم مركز الكون وأنهم هم الذين يقررون مسار.

زيارة رئيس الوزراء مودي لروسيا تزامنت أيضاً مع زيارة رئيس وزراء هنغاريا إلى الصين ولقاءه الرئيس الصيني شي جين بينغ الذي أثار حنق دول الاتحاد الأوروبي وأن هذه الزيارة تعبر عن خلل في بنيتة الاتحاد غير مدرك أن الانتخابات الأخيرة في فرنسا يفرض النظر عن موقفها السياسي من هذه الانتخابات، تظهر توق الشعب الفرنسي أيضاً للتحرر من الهيمنة الأميركية وإعادة الاعتبار لكلمته وقراره في ما يخص شؤونه. كما أن ردود الفعل العلمية على حرب الإبادة المدعومة من الغرب ضد المدنيين الفلسطينيين العزل في غزة قد برهن للعالم برمته أن المركزية الغربية متوحشة حتى وقت قريب لا تقهر. في هذا المناخ الدولي الجديد التي عطلت خطها المجمع الضعيف العسكري لهم، فقد تمّ قمع المعارضة بعنف وتكتم الإعلام الذي أصبح يليل بأعني الديكتاتوريات التي عرفها التاريخ.

في الوقت الذي يعكف المشرعون الأميركيون على اتخاذ إجراءات قانونية لإخفاء حصيلته إبادة كيان الارتايد للمدنيين الفلسطينيين في غزة والعمل إعلامياً وسياسياً للتغطية على جرائم إبادة بشعة، وفي الوقت الذي تزعج الولايات المتحدة في إرسال القنابل الضخمة إلى إسرائيل لخصف منازل المدنيين واستمرار حرب الإبادة ضد المدنيين الفلسطينيين العزل، يتشكل العالم الجديد بعيداً عن أنظارهم واهتماماتهم من قبل الأقطاب التي أيقنت خلال هذه الحرب الكاشفة أن النظام الدولي الذي يقوده الغرب قد وصل إلى نهايته المحتومة وأن دولاً أفريقية اليوم تشكل تحالفاً استراتيجياً على الساحل الإفريقي أملاً في انضمام دول أخرى إليه في حين تطرح الصين خمسة مبادئ مهمة للتعايش مع الهند وميانمار من عدم الاعتداء إلى المساواة والمنفعة المتبادلة إلى عدم التدخل في الشؤون الداخلية، على حين يعمل الرئيس بوتين على تطوير الاندماج الثقافي والمعرفي الأوراسي وتحقيق التبادل والمنفعة الاقتصادية المتبادلة بعيداً جذا عن كل ما يريده الغرب ويمكن له أن يفعله من حروب وقتل وإبادة وهيمنة وقمع للحريات الإعلامية ولحقوق الإنسان.

في هذا الوقت بالذات اكتشفت الشعوب التي كانت مستعمرة من قبل الدول الغربية أن البهوة كبيرة بين ما يدعيه الغرب وما يقوم به، واكتشفت حركات التحرر المقاومة أقوى مما كانت تتصور وأن العدو أضعف بكثير مما درج على ادعائه، وأنها قادرة بالصبر والعزيمة أن تهزم أعنى قواه التي كان يعتبرها حتى وقت قريب لا تقهر. في هذا المناخ الدولي الجديد التي عطلت دماء المدنيين الفلسطينيين الطاهرة على أذنه لن تقيده مع الغرب بعد اليوم سياسة الإنكار والاستهجان، ولا بد لهم أن يضعوا أقدامهم على الأرض ليكتشفوا أنها تمديد بهم وبالنظام المتوحش الذي أسسوه بقوة أسلحة الإبادة والدمار لخدمة مصالحهم فقط وأن البشرية اليوم في مكان آخر تعيد صياغة المستقبل في غلظة منهم.

محمل ردود الأفعال الأميركية على زيارة رئيس الوزراء مودي الهامة إلى روسيا وكل ما نجم عنها من توسيع أفق التعاون والتفكير بمستقبل البشرية، وليس فقط مستقبل روسيا والهند، تزي أن أصحاب القرار في الولايات المتحدة منفصلون عن الواقع وكأنهم لم يدركوا بعد أن الهند اليوم دولة علمية وقطب أساسي من أقطاب السياسة العالمية ولن يبعث معها تكريم رئيس وزرائها وتقديم عشاء فاخر له في البيت الأبيض لثبته عن متابعة البحث عن مصالح بلاده في النفط الروسي بسعر تفضيلي للهند وعن كل ما يمكن أن يخدم اقتصاد بلاده ومكانتها سواء في البريكس وشفتفاي أو في كل المنظمات الأخرى التي تتشارك مع روسيا عضويتها والعمل على الإغواء من شأنها في عالم المستقبل.

لقد كتب المفكر المغربي عبد الإله بلقزيز مقالاً بعنوان: «نهاية الاستشراق» وهو أستاذ الاستشراق المتميز ومدرس الاستشراق والكاتب المهم جداً في ثانياً وإفاق هذا المجال. وأشار في هذا المقال إلى تغير الظروف والاهتمامات والميراثيات والحاجات أيضاً في الغرب لهذا المجال وأنه تمت الاستعاضة عنه بشبكة علاقات مخابراتية أو علاقات أخرى بين الغرب والدول التي يتناولها المستشرقون. ولكن المهم في هذا المقال هو الإشارة الناجمة إلى تغير الدول والظروف والأهوال التي كانت تدعو وتعمل على انتعاش وإزهار مثل هذا الحقل المعرفي، وبما أن الأستاذ بلقزيز هو خير من تحدث عن المركزية الغربية في مؤلفاته ونفثها وقد انعكاساتها على النازحين لها من أبناء الضاد والمتأثرين بها وبعض الذين أصبحوا حبيساها غير قادرين على الإفلات من أظلمها والانتعاش في ضاليل تراثهم وفلسفتهم وفكرهم بعيداً عن ما زرعه المستشرقون في أذهانهم، فإني قرأت في عنوانه «نهاية الاستشراق» عنواناً آخر غير مكتوب إلا وهو «نهاية المركزية الغربية».

كل مجريات الأحداث التي نعيشها اليوم تؤول دون حجل أو وجل، إلى نهاية المركزية الغربية على الرغم من رفض الدول الغربية لهذه الفكرة وتصرفاتهم وتصريحاتهم التي تنفي بالوهم الذي ما زال يعزّي عقولهم بأنهم هم مركز الكون وأنهم هم الذين يقررون مسار.

زيارة رئيس الوزراء مودي لروسيا تزامنت أيضاً مع زيارة رئيس وزراء هنغاريا إلى الصين ولقاءه الرئيس الصيني شي جين بينغ الذي أثار حنق دول الاتحاد الأوروبي وأن هذه الزيارة تعبر عن خلل في بنيتة الاتحاد غير مدرك أن الانتخابات الأخيرة في فرنسا يفرض النظر عن موقفها السياسي من هذه الانتخابات، تظهر توق الشعب الفرنسي أيضاً للتحرر من الهيمنة الأميركية وإعادة الاعتبار لكلمته وقراره في ما يخص شؤونه. كما أن ردود الفعل العلمية على حرب الإبادة المدعومة من الغرب ضد المدنيين الفلسطينيين العزل في غزة قد برهن للعالم برمته أن المركزية الغربية متوحشة حتى وقت قريب لا تقهر. في هذا المناخ الدولي الجديد التي عطلت خطها المجمع الضعيف العسكري لهم، فقد تمّ قمع المعارضة بعنف وتكتم الإعلام الذي أصبح يليل بأعني الديكتاتوريات التي عرفها التاريخ.

في الوقت الذي يعكف المشرعون الأميركيون على اتخاذ إجراءات قانونية لإخفاء حصيلته إبادة كيان الارتايد للمدنيين الفلسطينيين في غزة والعمل إعلامياً وسياسياً للتغطية على جرائم إبادة بشعة، وفي الوقت الذي تزعج الولايات المتحدة في إرسال القنابل الضخمة إلى إسرائيل لخصف منازل المدنيين واستمرار حرب الإبادة ضد المدنيين الفلسطينيين العزل، يتشكل العالم الجديد بعيداً عن أنظارهم واهتماماتهم من قبل الأقطاب التي أيقنت خلال هذه الحرب الكاشفة أن النظام الدولي الذي يقوده الغرب قد وصل إلى نهايته المحتومة وأن دولاً أفريقية اليوم تشكل تحالفاً استراتيجياً على الساحل الإفريقي أملاً في انضمام دول أخرى إليه في حين تطرح الصين خمسة مبادئ مهمة للتعايش مع الهند وميانمار من عدم الاعتداء إلى المساواة والمنفعة المتبادلة إلى عدم التدخل في الشؤون الداخلية، على حين يعمل الرئيس بوتين على تطوير الاندماج الثقافي والمعرفي الأوراسي وتحقيق التبادل والمنفعة الاقتصادية المتبادلة بعيداً جذا عن كل ما يريده الغرب ويمكن له أن يفعله من حروب وقتل وإبادة وهيمنة وقمع للحريات الإعلامية ولحقوق الإنسان.

في هذا الوقت بالذات اكتشفت الشعوب التي كانت مستعمرة من قبل الدول الغربية أن البهوة كبيرة بين ما يدعيه الغرب وما يقوم به، واكتشفت حركات التحرر المقاومة أقوى مما كانت تتصور وأن العدو أضعف بكثير مما درج على ادعائه، وأنها قادرة بالصبر والعزيمة أن تهزم أعنى قواه التي كان يعتبرها حتى وقت قريب لا تقهر. في هذا المناخ الدولي الجديد التي عطلت دماء المدنيين الفلسطينيين الطاهرة على أذنه لن تقيده مع الغرب بعد اليوم سياسة الإنكار والاستهجان، ولا بد لهم أن يضعوا أقدامهم على الأرض ليكتشفوا أنها تمديد بهم وبالنظام المتوحش الذي أسسوه بقوة أسلحة الإبادة والدمار لخدمة مصالحهم فقط وأن البشرية اليوم في مكان آخر تعيد صياغة المستقبل في غلظة منهم.

محمل ردود الأفعال الأميركية على زيارة رئيس الوزراء مودي الهامة إلى روسيا وكل ما نجم عنها من توسيع أفق التعاون والتفكير بمستقبل البشرية، وليس فقط مستقبل روسيا والهند، تزي أن أصحاب القرار في الولايات المتحدة منفصلون عن الواقع وكأنهم لم يدركوا بعد أن الهند اليوم دولة علمية وقطب أساسي من أقطاب السياسة العالمية ولن يبعث معها تكريم رئيس وزرائها وتقديم عشاء فاخر له في البيت الأبيض لثبته عن متابعة البحث عن مصالح بلاده في النفط الروسي بسعر تفضيلي للهند وعن كل ما يمكن أن يخدم اقتصاد بلاده ومكانتها سواء في البريكس وشفتفاي أو في كل المنظمات الأخرى التي تتشارك مع روسيا عضويتها والعمل على الإغواء من شأنها في عالم المستقبل.

لقد كتب المفكر المغربي عبد الإله بلقزيز مقالاً بعنوان: «نهاية الاستشراق» وهو أستاذ الاستشراق المتميز ومدرس الاستشراق والكاتب المهم جداً في ثانياً وإفاق هذا المجال. وأشار في هذا المقال إلى تغير الظروف والاهتمامات والميراثيات والحاجات أيضاً في الغرب لهذا المجال وأنه تمت الاستعاضة عنه بشبكة علاقات مخابراتية أو علاقات أخرى بين الغرب والدول التي يتناولها المستشرقون. ولكن المهم في هذا المقال هو الإشارة الناجمة إلى تغير الدول والظروف والأهوال التي كانت تدعو وتعمل على انتعاش وإزهار مثل هذا الحقل المعرفي، وبما أن الأستاذ بلقزيز هو خير من تحدث عن المركزية الغربية في مؤلفاته ونفثها وقد انعكاساتها على النازحين لها من أبناء الضاد والمتأثرين بها وبعض الذين أصبحوا حبيساها غير قادرين على الإفلات من أظلمها والانتعاش في ضاليل تراثهم وفلسفتهم وفكرهم بعيداً عن ما زرعه المستشرقون في أذهانهم، فإني قرأت في عنوانه «نهاية الاستشراق» عنواناً آخر غير مكتوب إلا وهو «نهاية المركزية الغربية».

كل مجريات الأحداث التي نعيشها اليوم تؤول دون حجل أو وجل، إلى نهاية المركزية الغربية على الرغم من رفض الدول الغربية لهذه الفكرة وتصرفاتهم وتصريحاتهم التي تنفي بالوهم الذي ما زال يعزّي عقولهم بأنهم هم مركز الكون وأنهم هم الذين يقررون مسار.

زيارة رئيس الوزراء مودي لروسيا تزامنت أيضاً مع زيارة رئيس وزراء هنغاريا إلى الصين ولقاءه الرئيس الصيني شي جين بينغ الذي أثار حنق دول الاتحاد الأوروبي وأن هذه الزيارة تعبر عن خلل في بنيتة الاتحاد غير مدرك أن الانتخابات الأخيرة في فرنسا يفرض النظر عن موقفها السياسي من هذه الانتخابات، تظهر توق الشعب الفرنسي أيضاً للتحرر من الهيمنة الأميركية وإعادة الاعتبار لكلمته وقراره في ما يخص شؤونه. كما أن ردود الفعل العلمية على حرب الإبادة المدعومة من الغرب ضد المدنيين الفلسطينيين العزل في غزة قد برهن للعالم برمته أن المركزية الغربية متوحشة حتى وقت قريب لا تقهر. في هذا المناخ الدولي الجديد التي عطلت خطها المجمع الضعيف العسكري لهم، فقد تمّ قمع المعارضة بعنف وتكتم الإعلام الذي أصبح يليل بأعني الديكتاتوريات التي عرفها التاريخ.

في الوقت الذي يعكف المشرعون الأميركيون على اتخاذ إجراءات قانونية لإخفاء حصيلته إبادة كيان الارتايد للمدنيين الفلسطينيين في غزة والعمل إعلامياً وسياسياً للتغطية على جرائم إبادة بشعة، وفي الوقت الذي تزعج الولايات المتحدة في إرسال القنابل الضخمة إلى إسرائيل لخصف منازل المدنيين واستمرار حرب الإبادة ضد المدنيين الفلسطينيين العزل، يتشكل العالم الجديد بعيداً عن أنظارهم واهتماماتهم من قبل الأقطاب التي أيقنت خلال هذه الحرب الكاشفة أن النظام الدولي الذي يقوده الغرب قد وصل إلى نهايته المحتومة وأن دولاً أفريقية اليوم تشكل تحالفاً استراتيجياً على الساحل الإفريقي أملاً في انضمام دول أخرى إليه في حين تطرح الصين خمسة مبادئ مهمة للتعايش مع الهند وميانمار من عدم الاعتداء إلى المساواة والمنفعة المتبادلة إلى عدم التدخل في الشؤون الداخلية، على حين يعمل الرئيس بوتين على تطوير الاندماج الثقافي والمعرفي الأوراسي وتحقيق التبادل والمنفعة الاقتصادية المتبادلة بعيداً جذا عن كل ما يريده الغرب ويمكن له أن يفعله من حروب وقتل وإبادة وهيمنة وقمع للحريات الإعلامية ولحقوق الإنسان.

في هذا الوقت بالذات اكتشفت الشعوب التي كانت مستعمرة من قبل الدول الغربية أن البهوة كبيرة بين ما يدعيه الغرب وما يقوم به، واكتشفت حركات التحرر المقاومة أقوى مما كانت تتصور وأن العدو أضعف بكثير مما درج على ادعائه، وأنها قادرة بالصبر والعزيمة أن تهزم أعنى قواه التي كان يعتبرها حتى وقت قريب لا تقهر. في هذا المناخ الدولي الجديد التي عطلت دماء المدنيين الفلسطينيين الطاهرة على أذنه لن تقيده مع الغرب بعد اليوم سياسة الإنكار والاستهجان، ولا بد لهم أن يضعوا أقدامهم على الأرض ليكتشفوا أنها تمديد بهم وبالنظام المتوحش الذي أسسوه بقوة أسلحة الإبادة والدمار لخدمة مصالحهم فقط وأن البشرية اليوم في مكان آخر تعيد صياغة المستقبل في غلظة منهم.

محمل ردود الأفعال الأميركية على زيارة رئيس الوزراء مودي الهامة إلى روسيا وكل ما نجم عنها من توسيع أفق التعاون والتفكير بمستقبل البشرية، وليس فقط مستقبل روسيا والهند، تزي أن أصحاب القرار في الولايات المتحدة منفصلون عن الواقع وكأنهم لم يدركوا بعد أن الهند اليوم دولة علمية وقطب أساسي من أقطاب السياسة العالمية ولن يبعث معها تكريم رئيس وزرائها وتقديم عشاء فاخر له في البيت الأبيض لثبته عن متابعة البحث عن مصالح بلاده في النفط الروسي بسعر تفضيلي للهند وعن كل ما يمكن أن يخدم اقتصاد بلاده ومكانتها سواء في البريكس وشفتفاي أو في كل المنظمات الأخرى التي تتشارك مع روسيا عضويتها والعمل على الإغواء من شأنها في عالم المستقبل.

لقد كتب المفكر المغربي عبد الإله بلقزيز مقالاً بعنوان: «نهاية الاستشراق» وهو أستاذ الاستشراق المتميز ومدرس الاستشراق والكاتب المهم جداً في ثانياً وإفاق هذا المجال. وأشار في هذا المقال إلى تغير الظروف والاهتمامات والميراثيات والحاجات أيضاً في الغرب لهذا المجال وأنه تمت الاستعاضة عنه بشبكة علاقات مخابراتية أو علاقات أخرى بين الغرب والدول التي يتناولها المستشرقون. ولكن المهم في هذا المقال هو الإشارة الناجمة إلى تغير الدول والظروف والأهوال التي كانت تدعو وتعمل على انتعاش وإزهار مثل هذا الحقل المعرفي، وبما أن الأستاذ بلقزيز هو خير من تحدث عن المركزية الغربية في مؤلفاته ونفثها وقد انعكاساتها على النازحين لها من أبناء الضاد والمتأثرين بها وبعض الذين أصبحوا حبيساها غير قادرين على الإفلات من أظلمها والانتعاش في ضاليل تراثهم وفلسفتهم وفكرهم بعيداً عن ما زرعه المستشرقون في أذهانهم، فإني قرأت في عنوانه «نهاية الاستشراق» عنواناً آخر غير مكتوب إلا وهو «نهاية المركزية الغربية».